## في البيان المشترك لزيارة رئيس وزراء ماليزيا والوفد المرافق له إلى بلادنا :

# تعزيز وتطوير علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية

□ صنعاء / سبأ :

صدر في ختام زيارة الأخ/عبدالله احمد بدوي رئيس الوزراء الماليزي والوفد المرافق له للجمهورية اليمنية التي استمرت ثلاثة أيام بيان مشترك.. فيما يلي نصه:

توطيدا لأواصر الأخوة القائمة بين الشعبين اليمني والماليزي، ورغبة من البلدين في تعزيز وتطوير علاقات التعاون الثنائي في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والفنية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين، وتلبية للدعوة الموجهة من دولة الأستاذ عبد القادر عبد الرحمن باجمال رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية قام دولة الأستاذ عبدالله حاجي أحمد بدوي رئيس الوزراء الماليزي بزيارة الى الجمهورية اليمنية خلال الفترة 27فبراير 1- مارس 2007م .

حيث عقد الجانبان مباحثات ثنائية برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين اتسمت بالحرص على تطوير علاقات التعاون الثنائي والارتقاء بها الى آفاق أوسع وبما يلبي الطموحات والتطلعات المشتركة.

وقد تشرف دولة رئيس الوزراء الماليزي بمقابلة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية حيث نقل لفخامته تحيات أخيه ملك مملكة ماليزيا وتمنياته للشعب اليمني كل الرقي والرفاهية وللعلاقات اليمنية- الماليزية دوام التقدم والازدهار.

كما جرى خلال لقائهما بحث علاقات التعاون بين البلدين والتطورات الإقليمية والدولية ونتائج المباحثات التي آجراها دولته مع أخيه دولة الأستاذ/ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء.

وقد سادت المباحثات الرسمية بين الطرفين روح الأخوة الصادقة وحرص الجانبين على تأسيس علاقات مستقبلية ذات منافع متبادلة ومصالح مشتركة وفق ما تتطلبه عملية التحول التاريخي في الظرف العالمي الحالي، كما أكد الجانبان على ضرورة التعاون بين البلدان النامية وتحقيق الشراكة والعمل المثمر لما فيه مصلحة التعاون فيما بينها في كافة المجالات.

كما نوه الجانبان الى الرغبة المشتركة في تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين الجمهورية اليمنية وماليزيا من خلال الالتزام بزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وفي هذا الإطار أطلع الجانبان على التحضيرات لانعقاد اجتماعات اللجنة الوزارية اليمنية/ الماليزية المشتركة والتي سيتم من خلالها تفعيل التعاون الثنائي في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفنية والثقافية والعلمية مع أهمية تحضير جميع الوثائق للعرض على اللجنة المشتركة وتوقيعها .

كما أتفق الجانبان على تطوير التعاون وتبادل الخبرات في مجال الخدمة المدنية من منطلق رغبة الحكومة اليمنية الاستفادة من تجربة ماليزيا في تنظيم الخدمة المدنية والإصلاح الإداري وتقديم الدعم اللازم فيما يتعلق بنقل التجربة الماليزية والتدريب عليها والمساهمة في تمويل عملية تطبيقها في الجمهورية اليمنية .

وأكد الجانبان اهتمامهما المشترك بالتعاون في مجال التعليم الفني والتدريب المهني وتنمية الموارد البشرية لتوفير رأسمال بشري مؤهل وقادر على التعامل مع التطورات العلمية والتكنولوجية وفي هذا الإطار رحب الجانب الماليزي بالطلبة اليمنيين للدراسة في المؤسسات التعليمية الماليزية واستعداده لإتاحة الفرصة للاستفادة الكادر الحكومي والقطاع الخاص من المعاهد المالية والمتخصصة في قطاع البنوك والإدارة الحكومية .

كما رحب الجانبان بالتعاون بينهما في مجال بناء القدرات من خلال دعم البنك الإسلامي للتنمية والذي سيساهم من خلاله في توفير تكنولوجيا حديثة للإدارة والتخطيط الاقتصادي في اليمن .

رحب الجانب اليمني بوفد رجال الأعمال الماليزي المرافق لدولة رئيس الوزراء وأكد الجانبان على أهمية مشاركة القطاع الخاص وإعطائه دورا محوريا في تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية والدفع برجال الأعمال في البلدين لإقامة الشركات المشتركة في مجالات الاستثمار والتجارة .

كما جدد الجانب اليمني دعمه للاستثمارات الماليزية في كافة المجالات واستعداده لتقديم كافة التسهيلات لها .

كما وجه الجانب اليمني الدعوة للمستثمرين الماليزيين للمشاركة في مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار الذي سيعقد في الجمهورية اليمنية في شهر ابريل القادم .

وناقش الجانبان التعاون في مجال النفط والغاز حيث أشاد الجانب الماليزي بالتعاون مع مؤسسة بتروناس الماليزية وطلب إتاحة المجال للمؤسسة النفطية الماليزية للعمل في مجال استكشاف النفط في البحر .

ومن جانبه رحب الجانب اليمني بالتعاون بين المؤسسة الماليزية النفطية ومصفاة عدن وأوضح ان هناك سياسة جديدة للترويج لاستكشاف النفط في البحر وتوفير عدة قطاعات للاستثمار .

وثمن الجانبان الدور الهام الذي تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي في ضوء التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي ومواجهة مخاطر الصراع على النفوذ والهيمنة التي تمثل هما مشتركا للمجتمعات الإسلامية وبقية شعوب العالم .

وأشاد الجانب اليمني بجهود حكومة ماليزيا في إدارة منظمة المؤتمر الإسلامي وعبر عن تقديره للجهود الكبيرة التي بذلتها لتعزيز العمل الإسلامي المشترك والنهوض بأحوال الأمة الإسلامية في بلدانها وفي أحوال المسلمين وعيشهم في المجتمعات الأخرى ، كما جدد التأكيد على أهمية تفعيل الحوار بين الأديان والحضارات لما فيه مصلحة السلام والاستقرار والعدل والمحبة بين جميع الشعوب.

وتطابقت مواقف البلدين تجاه قضايا نضال الشعب الفلسطيني من أجل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ، كما رحبا باتفاقية مكة من أجل دعم الوحدة الوطنية الداخلية الفلسطينية ، وكذلك أهمية العمل الجاد لتحقيق الاستقرار والأمن ، ودعا الجانبان المجتمع الدولي إلى دعم السلطة الفلسطينية ورفع الحصار عن حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية ودعم جهود الحكومة السودانية لاحلال السلام في دارفور .

وعبر الجانبان عن دعمهما لجهود المصالحة في العراق والصومال ودعوتهما إلى جميع الأطراف في البلدين إلى تغليب المصالح العليا لبلدانهم،كما أكدا تمسكهما بوحدة وسلامة واستقرار العراق والصومال وإدانتهما لكافة أنواع العنف فيهما ، وشدد الجانبان على رفض التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول والتي لا ينجم عنها سوى الفوضى والعنف وإعاقة جهود التنمية والاستقرار والسلام .

كما أكد الجانبان التزامهما بمكافحة الإرهاب والتطرف في إطار جهود التعاون الدولي وقرارات الشرعية الدولية .

ووجه دولة رئيس الوزراء عبدالله بداوي الدعوة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ودولة الأخ عبدالقادر باجمال لزيارة ماليزيا .

وشكر دولة الأستاذ عبدالله حاجي أحمد بداوي رئيس وزراء ماليزيا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على كرم الضيافة وحسن الاستقبال .

## الإشادة بدور حكومة ماليزيا في إدارة «منظمة المؤتمر الإسلامي» لتعزيز العمل الإسلامي المشترك

## دعوة المستثمرين الماليزيين للمشاركة في مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار القادم

## التأكيد على تفعيل الحوار بين الأديان والحضارات لما فيه مصلحة السلام والاستقرار

## الالتزام بمكافحة الإرهاب والتطرف في إطار جهود التعاون الدولي وقرارات الشرعية الدولية

# رئيس هيئة الأركان يشيد بالمواقف البطولية لأبناء ومشائخ وأعيان ووجهاء عزل وقبيلة وادعة بصعدة في مواجهة العناصر الإرهابية

□ صعده /سبأ :

أشاد اللواء الركن / أحمد علي الأشول رئيس هيئة الأركان العامة بالمواقف البطولية لأبناء ومشائخ وأعيان ووجهاء عزل وقبيلة وادعة بمحافظة صعدة في مواجهة العناصر الإرهابية والتصدي لأعمالها الإجرامية والتخريبية التي تشهدها بعض المناطق في محافظة صعدة .

وأوضح اللواء الأشول خلال اللقاء الموسع المنعقد أمس بصعدة وحضره الشيخ حسين ناجي عوفان وكيل محافظة صعدة ومشائخ وأعيان قبيلة وادعة أن الأعمال الإرهابية التي تشهدها بعض مناطق المحافظة تقوم بها شرذمة من المارقين والخارجين عن النظام والقانون وعن كل ما حرم الله تعالى ونهى عنه ديننا الإسلامي الحنيف وشريعتنا الإسلامية السمحاء وتعاليم وسيرة رسولنا الأعظم معلم البشرية ونبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وقال "إن بناء وادعة شكلوا مع بقية إخوانهم مشائخ وأعيان ووجهاء وأبناء محافظة صعدة الأوفياء حصنا منيعا أمام كل الدعوات الضالة والأفكار الهدامة والمعتقدات الداخلية المستوردة والمنبوذة التي تروج لها هذه الشرذمة الضالة والعناصر الإرهابية المارقة التي تلفظ اليوم أنفاسها الأخيرة أمام ضربات قواتنا المسلحة والأمن الموجعة وصمود أبناء محافظة صعدة الأوفياء الذين كانوا بالمرصاد لهذه العصابة الإجرامية وأعمالها التخريبية" .وأضاف " أن تلك العناصر الإرهابية التي نعرفها جميعا وتعرفونها أنتم يا أبناء صعدة عن قرب كما تعرفون مخططاتهم الإرهابية والتآمرية ضد الوطن والشعب والشرعية الدستورية قد استغلوا تسامح وصبر قياداتنا السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العلى للقوات المسلحة حفظه الله الذي تسامح معهم وعفى عنهم أكثر من مرة بهدف حقن دماء أبناء الوطن وذلك على الرغم مما قامت به هذه الشرذمة الضالة والعصابة الإرهابية من جرائم عديدة مارست خلالها كافة أعمال الإرهاب والتخريب من قتل الشيوخ والنساء والأطفال ، إضافة الى قتل منتسبي القوات المسلحة والأمن وتدمير الممتلكات والمرافق العامة والخاصة ومع كل قرار عفو تصدره قيادتنا السياسية الحكيمة كانت هذه الشرذمة الضالة تزداد عتوا ونفورا وتأبى الا ان تستمر في غيها ومخططها الإرهابي والتخريبي ضد الوطن والشعب" .

وأكد اللواء الأشول أن الإرهابيين قاموا من أجل تحقيق ذلك المخطط لارهابي بتنفيذ العديد من العمليات التخريبية التي سعت من خلالها الى زعزعة الأمن والاستقرار في محافظة صعدة وصولا الى تحقيق أحلامها المريضة وأمانيها البغيضة بإعادة عجلة التاريخ الى الوراء ..إلى ما قبل 45 عاما و تحديدا الى ما قبل ثورة 26 سبتمبر الخالدة.

وأشار الى أن ما يحدث في محافظة صعدة ما هو الا حلقة في مسلسل التآمر العدائي التخريبي والإرهابي ضد بلادنا وشعبنا ووحدتنا الوطنية والذي تنفذه هذه العناصر الإرهابية ويخدمون من خلاله أسيادهم ومرجعياتهم في الخارج الذين نعرفهم جميعا ونعرف كذلك أهدافهم التآمرية الخبيثة .

وخاطب الأخ رئيس هيئة الأركان العامة مشاخ واعيان قبيلة وادعة قائلا" ان مواقفكم الشجاعة نعرفها حق المعرفة سواء في الماضي او الحاضر والتي تدل بكل وضوح على الرفض الكامل لهذه الدعوات الهدامة والأعمال الإرهابية الجبانة التي لن تزيدكم سوى عزما وشجاعة في مواجهة هذه الشرذمة المارقة وعصابة المرتزقة جنبا الى جنب مع أبنائكم وإخوانكم المقاتلين منم منتسبي القوات المسلحة والأمن" .

ولفت اللواء الأشول إلى أن هؤلاء الإرهابيين والمجرمين سيحاولون الاحتماء بمنازلهم وبساتينهم ومزارعهم خوفا وهربا من نيران وضربات القوات المسلحة والأمن كما سيلجؤون الى استخدام المواطنين دروعا بشرية أثناء تنفيذهم لعملياتهم التخريبية والإرهابية والتي باءت جميعها بالفشل بفضل يقظة وحذر رجال القوات المسلحة والأمن وتعاون المواطنين من أبناء محافظة صعدة والذين استطاعوا بفضل من الله تعالى الحاق الهزيمة تلو الهزيمة بهذه الشرذمة الإجرامية والعناصر الإرهابية والتخريبية والتي تحاول من وقت الى آخر بث الدعايات المرفضة والأخبار الملفقة التي تثبت هزيمتهم والوضع المزري الذي أصبحوا فيه اليوم منبوذين من كل أبناء الشعب محاصرين في مخابئهم في الكهوف والجبال .

ودعا الأخ رئيس هيئة الأركان العامة في ختام كلمته الى بذل مزيد من التعاون الوقوف جنبا الى جنب مع أبناء القوات المسلحة والأمن في تصديها لهذه العصابة الإرهابية واجتثاث جذورها من على الأرض الطيبة ومن أوساط مجتمعنا اليمني المعروف بالحكمة والإيمان.

من جانبهم اكد مشائخ واعيان ووجهاء قبيلة وادعة وقوفهم الكامل ومساندتهم القوية للقوات المسلحة والأمن الشجاعة ضد هذه العناصر الفاسدة والعصابة التخريبية والإرهابية والتي لاهم ولاهدف لها سوى زعزعة امن واستقرار الوطن والاضرار بمصالحه وعرقلة مسيرته التنموية.

# ارتفاع الميزانية الموحدة للبنوك التجارية والإسلامية في اليمن

□ صنعاء / سبأ :

ارتفعت الميزانية الموحدة للبنوك التجارية والإسلامية العاملة في اليمن حتى نهاية شهر يناير 2007 بمقدار 9 ر 15 مليار ريال لتصل إلى تريليون و56 مليار و100 مليون ريال مقارنة بثمانمائة مليار وستمائة مليون ريال في الفترة المقابلة من العام 2006 .

وأظهر تقرير التطورات النقدية والمصرفية الصادر عن البنك المركزي اليمني أمس الخميس وحصلت وكالة الأنباء اليمنية ( سبأ ) على نسخة منه ان الأصول الخارجية للبنوك العاملة في اليمن ارتفعت هي الأخرى خلال نفس الفترة لتصل إلى 8 ر 279 مليار ريال ،أي ما يعادل ( مليار و408مليون دولار ) مقابل 1ر179 مليار ريال ، أي ما يعادل ( 1 ر 916 مليون دولار) في نهاية يناير2006.

وأشار التقرير إلى أن مجموع ميزانية البنك المركزي حقق في نهاية يناير2007 ارتفاعا بمقدار 1 ر 7 مليار ريال ليصل إلى تريليون و550 مليار ريال مقارنة بتريليون و269 مليار و600 مليون ريال في نهاية يناير 2006.

وأضاف التقرير ان الاحتياطي النقدي اليمني من العملة الأجنبية ارتفع هو الأخر في نفس الفترة إلى سبعة مليار و569 مليون دولار مقارنة مع 6 مليار و315 مليون دولار في نهاية يناير 2006.

وذكر تقرير التطورات النقدية والمصرفية للبنك المركزي ان الأصول الخارجية للجهاز المصرفي ارتفعت خلال نفس الفترة إلى تريليون و690 مليار ريال مقارنة مع تريليون و309 مليار و400 مليون ريال في نهاية يناير 2006 .

وكشف التقرير الاقتصادي ان عائدات الحكومة اليمنية من تصدير النفط الخام انخفضت خلال شهر يناير الماضي إلى 170 مليون دولار من 316 مليون دولار في الفترة المقابلة من عام 2006 .

وعزا التقرير انخفاض العائدات نتيجة لانخفاض حصة الحكومة من إنتاج النفط الخام في شهر يناير 2007 إلى 32 ر 3 مليون برميل مقارنة مع 11 ر 5 مليون برميل في الشهر نفسه من العام السابق .

فيما أرجع محللون اقتصاديون انخفاض العائدات أيضا إلى هبوط أسعار النفط العالمية في الآونة الأخيرة والتي أدت بدورها إلى خفض متوسط احتساب سعر البرميل المصدر للخارج .

وذكر التقرير ان معدل سعر الخام اليمني خلال شهر يناير 2007 احتسب بمبلغ 29 ر 51 دولار للبرميل الواحد مقارنة مع 92 ر 61 دولار في يناير من عام 2006.

وتشكل حصة صادرات النفط الخام التي تحصل عليها الحكومة اليمنية بمقتضى اتفاقيات المشاركة في الإنتاج المبرمة مع الشركات النفطية الأجنبية نحو70 بالمائة من موارد الميزانية العامة للدولة وحوالي 63 بالمائة من إجمالي صادرات البلاد و 30 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي .

ونوه التقرير إلى ان إجمالي الودائع لدى البنوك ارتفع بنسبة 02 ر 2 بالمائة من 851 مليار ريال في نهاية شهر ديسمبر 2006 إلى 2 ر 868 مليار ريال في نهاية شهر يناير 2007 ، فيما بلغ إجمالي الائتمان المقدم من البنوك للقطاع الخاص نحو 8 ر268 مليار ريال حتى يناير 2007 بارتفاع قدره 7 ر 2 مليار ريال عن شهر ديسمبر2006 الذي بلغ 1 ر 266 مليار ريال ، في حين بلغت أذون الخزانة وعمليات ( الريبو )مع البنوك التجارية مبلغ 4 ر 192 مليار ريال في نهاية يناير 2007 مقارنة مع 7 ر 202مليار بنهاية ديسمبر 2006 .

ولفت التقرير إلى ان العرض النقدي انخفض في نهاية يناير 2007 إلى تريليون و344 مليار ريال عن شهر ديسمبر 2006 الذي بلغ تريليون و351 مليار ريال ، في حين بلغ المتوسط المرجح لعائد أذون الخزانة في مزادات يناير 2007 لمدة ثلاثة أشهر 80 ر 15 بالمائة في السنة خلال ديسمبر 2006 ، ولمدة ستة أشهر80 ر 15 بالمائة في السنة ، مقابل 80 ر 15 بالمائة في السنة خلال ديسمبر2006 ، ولمدة سنة 85 ر 15 بالمائة في السنة ، مقابل 80 ر 15 بالمائة في السنة خلال ديسمبر 2006.

وأضاف التقرير ان إجمالي عدد الشيكات المتداولة بالريال عبر غرفة المقاصة في عموم محافظات الجمهورية سجل حوالي 6 ر 43 الف شيك بقيمة 93 ر 101 مليار ريال خلال شهر يناير 2007 مقابل 8 ر 59 ألف شيك بقيمة 86 ر 114 مليار ريال في ديسمبر 2006 بانخفاض نسبته09ر27 بالمائة في العدد و26 ر 11 بالمائة في القيمة ، فيما سجل سعر الصرف 58 ر 198 ريال للدولار في نهاية شهر يناير2007 مقابل 50 ر 198 ريال للدولار في نهاية ديسمبر 2006 ، أما متوسط السعر فقد بلغ 52 ر 198 ريال للدولار مقابل 33 ر 198 الشهر الماضي .

## ارتفاع الاحتياطي النقدي المصرفي للبنك المركزي

# البنك المركزي اليمني يعلن بيع أذون خزانة بقيمة 17 مليار ريال

□ صنعاء / سبأ :

جرى أمس في البنك المركزي اليمني تحليل عروض شراء اذون الخزانة للاصدار التنافسي رقم (478) للاجال (91) يوما و(182)يوما و(364) يوما .

واعلن البنك المركزي اليمني في بيان صحفي ان القيمة الاجمالية للاصدار التنافسي للاجال الثلاثة بلغت (29)مليار ريال .

واشار الى انه تم تخصيص مبلغ (17)مليار ريال للاجل لمدة (91)يوما منها (120) مليون ريال للطلبات غير التنافسية .

وبلغ عدد العطاءات الفائزة في المزاد التنافسي للاجل لمدة (91)يوما(111) عطاءا بقيمة اسمية اجمالية قدرها 16 مليار و878مليون و120 الف ريال .

وذكر البنك المركزي اليمني بانه تم تخصيص (7)مليارات ريال للاجل لمدة (182) يوما ، منها 80 مليون ريال للطلبات غير التنافسية .

واوضح بان عدد العطاءات الفائزة في المزاد التنافسي لنفس الاجل بلغت(43) عطاءا بقيمة اسمية اجمالية قدرها 5مليارات و719 مليون و810 الف ريال.

كما خصص البنك (5)مليارات ريال للاجل لمدة (364) يوما ، منها 69 مليون ريال للطلبات غير التنافسية .

وفاز بالمزاد التنافسي (59) عطاءا بقيمة اسمية اجمالية قدرها 4مليارات و214 مليون و 840 الف ريال .

وبحسب البيان الصحفي الصادر عن البنك المركزي اليمني ، بلغت نسبة العائد المرجح للاجال الثلاثة (15ر84) بالمائة ، (15ر83) بالمائة ، (15ر83) بالمائة على التوالي .

وقال البنك بانه سوف يتم فتح المظاريف الخاصة بالطلبات غير التنافسية يوم السبت المقبل.